

الأغاني

فقال عبید ا بن زياد لحارثة بن بدر أجه فاستعفاه لمودة كانت بينهما فأكرهه على ذلك وأقسم عليه ليجيبه فقال .

(تبدلتُ من أنس إنسه ... كذوبُ المودسةِ خوَّانُها) .

(أراهُ بصيراً بضُرِّ الخليلِ ... وخير الأخلاسةِ عورَانُها) .

فأجابه أنس فقال .

(إن الخيانةَ شرُّ الخليلِ ... والكُفْرُ عندك ديوانُها) .

(بصُرَّتْ به في قديم الزمانِ ... كما بصَرُّ العينِ إنسانُها) .

فأجابه حارثة بن بدر فقال .

(ألكني إلى أنس إنسه ... عَظِيمُ الحواشةِ عندِ مَهيبٍ) .

(فما أَبْتَغِي عَثَرَاتِ الخليلِ ... وَلاَ أَبْغِينِ عَلَيْهِ الوثوبِ) .

(وما إن أَرَى مالَهُ مغنماً ... من الدهرِ إنْ أعوزتني الكُسوبِ) .

فقال أنس .

(أحارِ بنَ بدرٍ وأنت امرؤٌ ... لَعَمري المتاعُ إليَّ الحبيبُ) .

(متى كان مالُكَ لي مَغْنَمًا ... من الدهرِ إنْ أعوزتني الكُسوبِ) .

(وشرُّ الأخلاسةِ عند البلاءِ ... وعند الرزيةِ خِلٌّ كذوبِ) .

قال فتهادى أنس وحارثة الشعر عند عبید ا زمانا ووقع بينهما شر حتى قدم سلم بن زياد

من عند يزيد بن معاوية عاملاً على خراسان وسجستان